

## تاج العروس من جواهر القاموس

وهذه المادة كَيْفَمَا كانت حُرُوفُهَا لَهَا دَلَالَةٌ عَلَى الصِّيَاحِ وَالِاضْطِرَابِ وَهُوَ مَخْتَارُ ابْنِ جَنِّي وَشَيْخِهِ أَبِي عَلِيٍّ وَوَأَفْقَهُمَا الزَّمَخْشَرِيُّ فِي أَمثَالِهِ . وَكَذَا قَالَ أَهْلُ الْأَشْتِقَاقِ ، اللَّجَبُ : صَوْتُ الْعَسْكَرِ وَصَهِيلُ الْخَيْلِ . وَجَيْشُ لَجَبٍ : عَرْمَرَمٌ وَذُو لَجَبٍ وَكَثْرَةٌ . وَكَذَا رَعْدٌ لَجَبٌ وَسَحَابٌ لَجَبٌ بِالرَّعْدِ وَغَيْثٌ لَجَبٌ بِالرَّعْدِ وَكَلَّمَهُ عَلَى النَّسَبِ وَبِحُرُوفِ ذُو لَجَبٍ : إِذَا سُمِعَ اضْطِرَابُ أَمْوَاجِهِ . وَلَجَبُ الْأَمْوَاجِ كَذَلِكَ . وَاللَّجْبِيَّةُ مُثَلَّثَةٌ الْأَوَّلِ وَاللَّجْبِيَّةُ مُحَرَّرَةٌ وَاللَّجْبِيَّةُ بِكسر الجيم وَاللَّجْبِيَّةُ كَعَنْبِيَّةِ الْأَخِيرَتَانِ عَنْ ثَعْلَبٍ : الشَّاةُ قُلٌّ لَبِنُهَا وَهِيَ مُوَلِّبِيَّةُ اللَّبَنِ . وَعَنْ ابْنِ السِّكِّيتِ : اللَّجْبِيَّةُ : النَّعْجَةُ الَّتِي قُلٌّ لَبِنُهَا . قَالَ : وَلَا يَقَالُ لِلْعَنْزِ لَجْبِيَّةٌ . وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ " فَقُلَّتْ : فَفِيمَ حَقُّكَ ؟ قَالَ : فِي الثَّانِيَّةِ وَالْجَذَاعَةِ " . اللَّجْبِيَّةُ بفتح اللام وَسُكُونِ الجيم : الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنَ الْعَنْمِ بَعْدَ نِتَاجِهَا أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ فَجَفَّ لَبِنُهَا . وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْعَنْزِ خَاصَّةٌ وَقِيلَ فِي الصَّانِ خَاصَّةٌ . قَوْلُ عَمْرٍو ذِي الْكَلْبِ : . فَاجْتَلَّ مِنْهَا لَجْبِيَّةٌ ذَاتَ هَزْمٍ ... حَاشِكَةَ الدَّرَّةِ وَرَهَاءِ الرَّخَمِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الشَّاةُ لَجْبِيَّةٌ فِي وَقْتِ ثُمِّ تَكُونُ حَاشِكَةَ الدَّرَّةِ فِي وَقْتِ آخَرَ . أَوِ الْغَزِيرَةَ فَهُوَ ضِدُّ أَوْ خَاصٌّ بِالْمَعْزِيِّ كَمَا يَدُلُّ لَهُ قَوْلُ مُهْلِهِلِ الْآتِي ذِكْرُهُ ج : لَجَابٌ بِالْكَسْرِ فِي التَّكْسِيرِ قَالَ مُهْلَهُلٌ بِنُ رَبِيعَةَ . :

عَجِبَتُ أَنْبَاؤَنَا مِنْ فِعْلِنَا ... إِذْ نَبِيْعُ الْخَيْلِ بِالْمَعْزِيِّ اللَّجَابُ وَجَمْعُ لَجْبِيَّةِ لَجَبَاتٌ بِالسُّكُونِ فِيهِمَا عَلَى الْقِيَاسِ . جَمْعُ لَجْبِيَّةِ لَجَبَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا عَلَى الْقِيَاسِ . وَجَمْعُ لَجْبِيَّةِ لَجَبَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ شاذٌّ لِأَنَّ حَقَّه التَّسْكِينُ إِلَّا إِنْ كَانَ الْأَصْلُ عِنْدَهُمْ إِنْ نَسَّهَ اسْمٌ وَصَفَ بِهِ كَمَا قَالُوا : امْرَأَةٌ كَلْبِيَّةٌ فَجَمَعَ عَلَى الْأَصْلِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَجْبِيَّةٌ لَجَبَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ نَادِرٌ لِأَنَّ الْقِيَاسَ الْمُطَّرِدَ فِي جَمْعِ فَعْلَةٍ إِذَا كَانَتْ صِفَةً تَسْكِينُ الْعَيْنِ . قَالَ سَيِّدَوِيَّةٌ : وَقَالُوا شِيَاهُ لَجَبَاتٌ فَحُرِّكُوا الْأَوْسَطَ لِأَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : شاةٌ لَجْبِيَّةٌ فَإِنَّمَا جَاءُوا بِالْجَمْعِ عَلَى هَذَا . وَمِثْلُهُ قَالَ ابْنُ مَالِكٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ : أَجَازَ الْمُبْرَدُ سُكُونِ الْجِيمِ فِي لَجَبَاتٍ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا

أَتَى عَلَى الشَّامَةِ بَعْدَ نِتَاجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَجَفَّ لَيْدِنُهَا وَقَالَ فِيهِ لَجَابٌ .  
 وَقَدْ لَجَّيْتِ كَكَرْمٍ لَجُوبَةً يَجُوزُ لَجَّيْتِ تَلَجِيبًا . وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : " أَنْ  
 رَجُلًا قَالَ لَهُ : ابْتَعْتُ مِنْ هَذَا شَاةً فَلَمْ أَجِدْ لَهَا لَيْدِنًا فَقَالَ لَهُ شُرَيْحٌ :  
 لَعَلَّهَا لَجَّيْتِ " أَي : صَارَتْ لَجَّيَةً . وَالْمَلْجَابُ . سَهْمٌ رِيشٌ وَلَمْ  
 يُنْصَلْ بِعَدُوِّ الْجَمْعِ وَالْمَلْجَابِ . نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : .  
 مَاذَا تَقُولُ لِأَقْوَامِ أَوْلَى جُرْمٍ ... سُودِ الْوُجُوهِ كَأَمْثَالِ الْمَلْجَابِ .  
 قَالَ ابْنُ سِيدَهٍ : وَمِنْ جَابٍ أَكْثَرُ قَالَ : وَأَرَى السَّلَامَ بَدَلًا مِنَ النَّوْنِ . وَفِي  
 الْحَدِيثِ " فَيَبْدُو لَهُمْ أَمْثَالُ اللَّجَابِ مِنَ الذَّهَبِ جَمْعُ لَجَبِيَةِ أَوِ اللَّجَابِ  
 كَقَمْعَةٍ وَقِصَاعٍ نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْحَرَبِيِّ . وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ بِعَعْضِهِمْ . وَفِي  
 حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحَجَرِ : " فَلَجَّيْتُهُ ثَلَاثَ لَجَّيَاتٍ " قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ : قَالَ أَبُو مُوسَى : كَذَا فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ  
 وَجْهَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِالْحَاءِ وَالتَّاءِ . وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : " فَأَخَذَ  
 بِلَجَّيْتِي الْبَابِ فَقَالَ مَهْيَمٌ " قَالَ أَبُو مُوسَى : هَكَذَا رُوِيَ وَالصَّوَابُ  
 بِالْفَاءِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ لَجَفٍ : وَيُرْوَى بِالْبَاءِ وَهُوَ وَهَمٌ .  
 ل ح ب .

اللَّحَبُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ كَاللَّحَابِ . وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولِ أَي : مَلْحُوبٌ  
 وَالْمُلَاحَبَةُ كَمُعَظَّمٍ مَعْطُوفٌ عَلَى اللَّحَابِ . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :  
 وَقُلُوبٌ مَقُورَةٌ الْأَلْيَاطُ ... بَاتَتْ عَلَى مُلَاحَبَةٍ أَطَّاطِ